Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعنوان (لماذا كانت الرحلة العلوية ؟) ولايجد جوابا عن سؤاله هذا إلا بتذكر هذه الأحزان ، فثقيف بعدما نكلت به بسفهائها وصبيانها لم يتركوه حتى ظنوا أنه ميت ، ثم « جاء وقت الذروة عند أعظم ابتلاء من الله على رسول ، فماتت زوجة الرسول الأعظم ، ومات عمه أبو طالب وكان سدا منيعا دون كيد الطغاة مااستطاع ... وازداد الابتلاء عظما وهولًا حينما أبطأه الوحى فتوقف التنزيل حينا حتى بلغ به خوف الله حدا ظن من تواضعه صلى الله عليه وسلم أن الله قد قلاه » (١)

لقد شارك إذن فى الترويج لهذا الربط بين أحزان الرسول صلى الله عليه وسلم وحادثة الإسراء والمعراج حشد هائل من المتعرضين لهذه المعجزة الإلهية الخاصة ، التى اعتبرها هؤلاء (رحلة ترفيه) أو (رحلة تسرية) أو (رحلة مواساة) أو (رحلة تطييب خاطر) أو (رحلة سلوان) أو (رحلة تسلية) أو رحلة (نزهة للاسترواح والترويح وإزالة الهموم) ، وكل هذه الأوصاف قد تناثرت فى كتاباتهم ، وقد انتقيت من كتب ومقالات مختلفة نشرت عبر عدة سنوات ، ولم تزل تتردد فى كل عام مع احتفالات المسلمين بذكرى الإسراء والمعراج .

---

(١) (الإسراء والمعراج جسدا وروحا) ــ صفحة ٨٧ .